

٨٢- الحسد - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبغزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#) مكملين في الامراض الشيطانية. الحسد الحسد من اعظم الامراض ومن الاسباب اللي خرجت الشيطان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى والشيطان اصلا حسود وحسد سيدنا ادم عليه السلام لما ربنا سبحانه وتعالى خلق ادم عليه السلام خلقه بيديه سبحانه وتعالى -

[00:00:26](#)

وكرمه واسجد له الملائكة وعلمه الاسماء كلها الشيطان ما تحملش ودي نفسية الحسود ما يبحبش حد يبقى احسن منه فالشيطان قال انا خير منه. قال لم اكن لاسجد لبشر. فرفض السجود لسيدنا ادم - [00:00:44](#) وكان حسد الشيطان لادم عليه السلام هو سبب خروج الشيطان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى وسبب طرد الشيطان ولعنه الى يوم القيامة فدي نفسية الحسود. فالشيطان دايم حريص ان هو يوقعنا في الحسد - [00:00:58](#) ودي من اعظم معارك الشيطان معنا. من اعظم امراض القلوب ومن اعظم الاخلاق السيئة اللي الشيطان دايم عايز يوقعنا فيها طب واياه هدف الشيطان من الحسد يعني قبل ما نقول هدف الشيطان خلينا نعرف يعني ايه حسد ايه هو تعريف الحسد اصلا -

[00:01:12](#)

الحسد ممكن يبقى يتقسم تلت انواع تلت درجات الدرجة الاولى ان الانسان يكره النعمة عند شخص يعني هو بس يكره ان في نعمة عند فلان بس. يعني انا اول لما بشوف ربنا رزق حد بحاجة - [00:01:27](#) انا كاره ده اكراه الشخص واكره النعمة اللي عنده. الحقد والحسد تاني حاجة او تاني درجة في الحسد ان انا اتمنى زوال النعمة من عند الشخص والنعمة دي تيجي لي. يعني انا شفت واحد مسلا عنده ما عنده مسلا - [00:01:42](#) فاتمنى ان النعمة تزول من عنده ان هو ما يقاش عنده عربية وان النعمة دي تيجي لي انا. فيتمنى زوال النعمة من عند الشخص. واحدة شافت آآ واحدة ربنا رزقها - [00:01:57](#)

خبز تتمنى ان هي حياتها تتدمر خالص وان هي تبقى لوحدها ما عندهاش زوج وان هي تتجوز. فده تمنى زوال النعمة والنعمة تيجي لي انا ده تاني درجة من درجات الحسنة. الدرجة الثالثة هو ان الانسان يتمنى زوال النعمة - [00:02:07](#) حتى لو مش هتجيلي يعني هو بس يعني اذى خلاص انا عايز ان هو الشخص ده حياته تتدمر. والنعمة تروح من عنده حتى لو انا مش هستمتع بها. لكن ده من انواع - [00:02:23](#)

درجة من درجات الحسد طيب ايه اهداف الشيطان يعني ليه الشيطان عايز يوقعنا فيه الحسد؟ اول هدف من اهداف الشيطان ومن الاهداف الخبيسة ان الشيطان عايز يقتل الايمان في قلب كل واحد منا - [00:02:34](#) ايه علاقة قتل الايمان بالحسد يا جماعة الحسد هو فيه كره فيه تمنى زوال النعمة وده اصلا عكس الايمان اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعلمنا ان من كمال الايمان كما قال - [00:02:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم لا يؤمن يعني لا يؤمن ايمانا كاملا. يعني الايمان بتاعه يبقى ناقص مين ده؟ قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. يعني من كمال الايمان ان انا لما اشوف انا عندي نعمة اتمنى - [00:03:01](#) ان النعمة دي تبقى عند كل الناس تبقى عند اخويا المسلم وده عكس الحسد. الحسد بيتمنى ان لأ ما حدش يبقى عنده زي اللي عندي.

ويتمنى ان اللي عنده نعمة تروح من عنده. تزويل من عنده. فده عكس كمال الايمان - [00:03:19](#)
للنبي عليه الصلاة والسلام علمه لنا. وكمان ازاي الشيطان بيقتل الايمان في قلب العبد ان الحاسد معترض على امر ربنا سبحانه وتعالى
لان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقدّر الارزاق وهو اللي بيوسع الرزق على الناس. يعني لما ربنا رزق فلان بشقة لما رزقه بعربية لما
رزقه بزوجة صالحة لما رزقه بذرية - [00:03:31](#)

رية صالحة لما رزقوا نعمة من اي النعم صحة عافية اي حاجة ده ربنا هو اللي كتب ده ربنا هو اللي رزق الشخص ده كده من حكمة
ربنا وتقدير ربنا سبحانه وتعالى ان هو رزق الشخص ده كده. فيجي الانسان الحاسد ده يتمنى زوال النعمة - [00:03:53](#)
اعمى وكأنه بيقول يا رب انا معترض. ليه؟ تدي له ليه؟ اشمعنا هو؟ فكأن الشخص ده شف الشيطان ازاي ييضرب ايمان العبد ده؟
بيقتل ايمانه العبد ده بيخليه يعترض على القضاء والقدر يعترض على قدر ربنا سبحانه وتعالى. ويعترض على ربنا. وليه يا رب تدي
لفلان وما تدينيش؟ وليه فلانة تتجوز قبلي؟ وليه فلانة - [00:04:10](#)

تتخطب ولا لا؟ وليه فلانة يبقى عندها وانا ما عنديش؟ فيخلي الشخص يعترض على امر ربنا سبحانه وتعالى. وده من اخبث مداخل
الشيطان لان اصلا الشيطان الشيطان اصلا اعترض على امر ربنا. لما امر بالسجود قال انا مش هسجد. قال تعالى واذا قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبروا - [00:04:30](#)

وكان من الكافرين رفض يسجد. وهو اصلا رد امر ربنا سبحانه وتعالى. وكان بيعلم سيدنا ادم الاعتراض على امر ربنا. لما قال ما
نهاكما ربكما عن هذه شجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا ملك خالدين فيعلمه ان هو يعترض ويرد امر ربنا وده الحسود بيعمله الحاسد
وكان لسان حاله - [00:04:50](#)

تقول لا انا معترض على امر ربنا انا معترض على ان ربنا يوسع على فلان. فده اول هدف من اهداف الشيطان هو قتل الايمان في
قلب العبد. الهدف الثاني من اهم - [00:05:10](#)
الشيطان هو ان هو يملأ قلوبنا بالحسرة وبالقلم لان دايم الانسان الحسود قلبه مليان ندم وحسرة والم كل ما يشوف الشخص اللي
هو بيعسده ده كل ما يشوفه بيزداد في النعم كل ما هو - [00:05:21](#)

ويزداد الم ويزداد حزن ويزداد ليه اصلا نعم ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى كريم. يعني الرزق مستمر. فكل ما يشوف ايه ده
فلان اه جاب حاجة جديدة هتلاقه متضايق - [00:05:37](#)
مخنوق واول لما يشوفه يتخفق فلانة اتخطبت. فلانة اتجوزت فلانة خلفت. وهي كل ما تسمع نعمة جديدة من نعم ربنا هي تزداد غيز
وتزداد الم وتزداد حزن وده من اهداف الشيطان. الشيطان اصلا عايزنا نحزن. قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا.
فمن اهداف - [00:05:51](#)

طالب ان هو يحزننا ان هو يخلينا نحزن. فالانسان الحسود دايم حزين دايم متألم. الهدف الثالث من اهداف الشيطان هو نشر العداوة
والبغضاء يا ترى عايز يعني قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. هدف الشيطان ان هو يوقع بينا ان هو
يعمل مشاكل - [00:06:11](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال دب فيكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين. فههدف الشيطان ان هو يوقع بينا زي ما عمل مع اخوة يوسف. قال تعالى اذ قال يوسف لابيه - [00:06:30](#)
يا ابني اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. سيدنا يعقوب فهم فيه مداخل الشيطان في من اخوة يوسف
هيحسده لما يسمعوها القصة دي قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - [00:06:46](#)
ايه الهدف؟ يعني ايه سبب الكيد ده؟ ان الشيطان للانسان عدو مبين وكان ده سبب فعلا ان الشيطان بدأ يدخل لاخوة يوسف المدخل
ده مدخل الحسد ان هم ازاي ان هو يبقى احسن منا. قال تعالى لقد كان في يوسف - [00:07:02](#)

اخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتتلوا يوسف الحسد والبغضاء.
سبب في الفرقة بين الناس وسبب بين وسبب فيه فساد ذات البين. زي ما حصل مع ابني ادم قال تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم

اذ قرب قربانا. تخيل اثنين في يوم من الايام رايعين يعملوا طاعة مع بعض. اخوات شف ازاى الشيطان يدخل بينهم ويوقع الحسد والبغضاء بينهم؟ قال اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر - 00:07:38

هنا الحسد وهنا البغضاء. قال لاقتلك هموتك. ليه الشيطان يجي له يقول له انت تمشي في الناس ويقولوا تقبل منه لم يتقبل منك اقتله موته. قال لاقتلك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:07:52

فشوف ازاى ممكن الحسد يوصل انسان ان هو يموت اخوه وهم كانوا رايعين يعملوا طاعة مع بعض فده من اهداف الشيطان ان هو يوقع بينا العداوة والبغضاء رابع هدف من اهداف الشيطان هو ان يخلي دايم الانسان الحاسد ده هو مشغول اصلا بالشخص اللي بيحسده دايم مشغول به. يعني حتى لما - 00:08:06

آر بنا سبحانه وتعالى تكلم عن اخوة يوسف في بداية كلام اول كلمة اخوة يوسف قالوها قالوا اذ قالوا يوسف ليوسف واخوه احب الى ابينا منا هو اصلا الانسان الحاسد ده ما عدش شايف النعم اللي عنده في حياته. وبقي دايم مشغول بالشخص. ويقعد يسأل عن تفاصيل حياته. وهو وصل لايه؟ وايه الاخبار؟ وبيعلم ايه - 00:08:27

عايز يعرف كل حاجة هو نسي حياته ما بقاش شايف النعم اللي عنده. شف حتى لما اخوة يوسف بعد لما عدى سنين سنين في وهو بعد اللي عملوه الاخوة يوسف بعد اللي عملوه فيه - 00:08:47

ربنا سبحانه وتعالى قال لما اتهموا بالسرقة قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. لسه مشغولين به اشوف الانسان ازاى الحسود ازاى الشيطان بيخليه دايم مشغول بالشخص اللي بيحسده وينسى كل النعم اللي في حياته هو اصلا ما عدش شايف النعم فبالتالي يوصل - 00:08:59

الحاجة اللي الشيطان عايزها ان الشيطان عايزنا ما نشكرش نعمة ربنا سبحانه وتعالى. قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. ودا ظن ابليس فينا. فبيوصل لها منين؟ من طريق الحسد. وصلنا لمرحلة - 00:09:17

مرحلة العلاج. ازاى الانسان يتعالج من الحسد؟ اول حاجة هي وصية نبوية والله اللي يجربها فعلا ينتفع بها جدا. قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - 00:09:27

فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم يعني في يوم من الايام انت ربنا ادى لك نعمة معينة لما انت عايز تقارن نفسك قارن نفسك باللي اقل منك ده في امور الدنيا. يعني في امور الدين انت بص للاعلى منك علشان تقتدي به وتعالى. لكن في امور الدنيا انت عندك نعمة هتلاقي كتير جدا اقل منك لما انت تبص - 00:09:41

مصر اللي اعلى منك انت دايم هتبقى حاسس ان انت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم. فدي وصية دايم عايز قلبك ينصف من الحسد - 00:10:01

من الغل بص اللي اقل منك وما تبصش لا على منك في امور الدنيا. ثاني حاجة ارض بقسمة ربنا سبحانه وتعالى. اه خد بالاسباب واجتهد وخذ كل الاسباب المتاحة ان انت تطور نفسك وان انت تعالى - 00:10:13

وشف ايه الاسباب يعني لما كان ابني ادم واحد حسد الثاني وهو قال له اشارة قال له انما يتقبل الله من المتقين. يعني الشخص اللي انت بتحسده ده لو هو عنده - 00:10:26

نعمة معينة وهو وصل لها عن طريق الاجتهاد اجتهاد زيه. يعني هو خلى الناس تحبه بالمجهود وبالبذل ومساعدة الناس. ما تبقاش انت قاعد كسلان وعايز الناس تحبك زي ما هو بذلك - 00:10:36

هو بزل عمل مجهود فانت ارضى بقسمة ربنا سبحانه وتعالى اللي ربنا اداه لك ترضى به. في نفس الوقت مع الاخذ بالاسباب. ليه؟ ان انت تاخذ الحاجة اللي انت بتحبها. ما فيش مشكلة. ان انت تدعي قل يا رب زي - 00:10:46

ان وسعت على فلان وسع عليا ما فيهاش مشكلة خالص. تالت حاجة ان احنا عايزين اه يعني نوصل لثواب سليم الصدر لما النبي عليه الصلاة والسلام سئل مين افضل الناس؟ قال صلى الله عليه وسلم كل مخموم القلب صدوق اللسان. فالصحابة قالوا صدوق اللسان

عارفينه ايه مخموم القلب؟ فقال صلى الله - 00:10:59

الله عليه وسلم هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا غل ولا بغي ولا حسد انسان قلبه نقي سليم الصدر يتمنى الخير للناس. اخر حاجة ان انت تعود نفسك وتدرّب نفسك على ان انت لما تشوف شخص عنده نعمة معينة ادعي له بالبركة. ودي - 00:11:15

والله من اكثر الحاجات اللي بتصلح القلب. اول لما تشوف فلان وتحس ان انت بدأت في حسد بدأ يتحرك كده جواك ادعي له. ربنا يبارك ما شاء الله ربنا يبارك لك. وتدعي له ان ربنا - 00:11:32

الله يوسع عليه. دي من اكثر الحاجات اللي بتعالج الانسان. وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام علمه لنا. لما الصحابي في يوم من الايام عدى وشاف صحابي بيغتسل وشاف كده ايه جلد ابيض وشكله - 00:11:42

وحلو فقال انا ما شفتش جلد احسن من كده. فالراجل اغمى عليه على طول ساعتها. سقط صريعا. فالصحابه شالوه وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام فسألهم تتهموا حد؟ قالوا فلان. فقال صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احكم اخاه. من رأى من اخيه نعمة

فليدعو له بالبركة. فان العين حق - 00:11:52

فدي كانت وصايا ونصايح ان احنا عايزين نبعد عن الشخص الحسود ما نبقاش الشخص الحسود لان ده من اعظم اهداف الشيطان ومن اعظم معارك الشيطان معنا اللي هو يوصلنا للحسد علشان - 00:12:10

يدمر حياتنا ويدمر اخرتنا. ان شاء الله بازن الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وركبت في ركبي الصلاة بدمتي وبعزتي وسماح وعقيدتي سصير حتما للنجاة. نفسي - 00:12:20

الحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحة وعقيدتي - 00:12:50